

الاستشهاد بالحديث

في

اللغة والنحو

الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن

دبي
٢٠٠٢/٥١٤٢٣

415.1

ض.ام ١

177231

الاستشهاد بالحديث

في

اللغة والنحو

**الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن**

**لبي
٢٠٠٢/٥١٤٢٣ م**

مِرْكَب
رَقْدَة
رَقْم
الْمَد

مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com

الاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الصامن

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف خلقه النبي
الأمين وبعد،

فتسود المباحث النحوية فكرة تمتذ جذورها إلى ابن الصائغ الأندلسى،
المتوفى سنة ٦٨٠ هـ، وأبى حيان الأندلسى، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ، ومفادها
أن أئمة النحو المتقدمين من المصرىن (البصرة والكوفة) لم يحتاجوا بشيء من
الحاديـث النبوـيـ، وأصـبحـتـ هـذـهـ الفـكـرـةـ ثـابـتـةـ مـسـلـمـاـ بـهـ وـلـاـ غـبـارـ عـلـيـهـ.

ونعرض فيما يأتى أقوال جماعة من النحويين والمؤلفين المحدثين،
لنقف على متابعة هؤلاء لابن الصائغ وأبى حيان، وتسليمهم بما قالاه من
غير تحيص ولا تقرير، ومتابعة لما جاء من الاستشهاد بالحديث والأثر في
اللغة والنحو من زمان أبى عمرو بن العلاء، المتوفى سنة ١٥٤ هـ، إلى ابن
خروف، المتوفى سنة ٦٠٩ هـ.

قال إبراهيم مصطفى: "أما الحديث فقد رفضوه جملة، قالوا: رواته لا
يحسنون العربية فيلحنون، فلا حجة في الحديث ولا استشهاد به"^(١).

وقال د. مهدي المخزومي: "أما الحديث فلم يجوز للغويين والنحاة
الأولون كأبى عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل بن أحمد،

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ١٤٤/٨.

وسبيويه من البصريين، ولا الكسائي، والفراء وغيرهما من الكوفيين،
الاستشهاد به.

وقال الدكتور شوقي ضيف: رأى أئمة اللغة والنحو من علماء البصرة
والكوفة وبغداد أن لا يحتجوا بشيء من الحديث في إثبات لغة العرب
والاستدلال على القواعد التي دونوها.

وقال الدكتور عبدالعال سالم مكرم عن نحاة البصرة: واستبعدوا
كذلك من منهجهم الاعتماد على الحديث الشريف في تعقيد القواعد،
وسار على دربهم في هذا المجال بعض النحاة المتأخرين، كالحسن بن
الضائع وأبي حيان.

وقال طه الروي: نجد النحاة، متقدميهم ومتأخريهم، لم يعتمدوا عليه
في الاحتجاج، لتأييد قواعدهم، وإثبات صوابطهم.

وكل هذه الأقوال أُلقيت جُرافاً من غير تميّص ولا فحص، وهي إنما
قيلت اعتماداً على قول أبي حيان النحوي، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ، ومتابعةً
له. قال في هجومه على ابن مالك: قد أكثر المصنف من الاستدلال بما وقع
في الأحاديث على إثبات القواعد الكلية في لسان العرب. وما رأيت أحداً
من المتقدمين والمؤخرين سلك هذه الطريقة غيره، على أن الواضعين
الأولين لعلم النحو المستقرتين للأحكام من لسان العرب، كأبي عمرو بن
العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل، وسبويه من أئمة البصريين،
والكسائي، والفراء، وعلى بن المبارك الأحمر، وهشام الضرير، من أئمة

الковيين، لم يفعلوا ذلك، وتبعهم على ذلك المسلك المتأخرون من الفريقيين، وغيرهم من نحاة الأقاليم كنحاة بغداد وأهل الأندلس.

وكان ابن الصائغ قد سبق أبا حيان حينما عرض لاستدلال ابن خروف بالحديث، وقوله في شرح الجمل: تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمة، كسيبويه وغيره، الاستشهاد على إثبات اللغة بالحديث، واعتمدوا في ذلك على القرآن، وتصريح النقل عن العرب، ولو لا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان الأولى في إثبات فصيح اللغة كلام النبي ﷺ لأنه أفصل العرب.

وكرر السيوطي قولهما وأيدهما فيما قالاه.

ومن اللافت للنظر أن ابن الصائغ نفسه قد استشهد بالحديث في كتابه شرح الجمل.

وكذا استشهد أبو حيان بالحديث في كتابه (ارتشاف الضرب من لسان العرب) في ستة وخمسين موضعاً، فتأمّل، واستشهد السيوطي بـ ١٢٣ حديثاً في همع الهوامع، وبـ ٥٦ حديثاً في الأشباء والنظائر.

وقد فطن إلى هذا ابن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠ هـ) في كتابه (تحريف الرواية في تقرير الكفاية)، قال: بل رأيت الاستشهاد بالحديث في كلام أبي حيان نفسه مرات، ولا سيما في مسائل الصرف، إلا أنه لا يقرُّ له عmad، فهو في كل حين في اجتهاد.

وانتصف ابن الطيب لابن مالك فقال: ما رأيت أحداً من الأشياخ

الحقين إلا وهو يستدل بالأحاديث على القواعد النحوية والألفاظ اللغوية، ويستنبطون من الأحاديث النبوية الأحكام النحوية والصرفية واللغوية، وغير ذلك من أنواع العلوم اللسانية، كما يستخرجون منها الأحكام الشرعية، وأخيراً: الحق قاله الإمام ابن مالك علامة جيّان، لا ما قاله أبو حيان، وكلام ابن الضائع كلام ضائع.

- أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ): احتاج بثلاثة أحاديث، وكلها في الصرف. ولما كان الصرف يعتمد على التغييرات التي تطرأ على لفظ الكلمة فهو يبحث في أصل بناء الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير بالاشتقاق والتصريف، فهو قسيم النحو ومكمل له من زيادة أو حذف أو إعلال أو إبدال أو إدغام ونحو ذلك من التغييرات.

والنحو يدرس ما يطرأ عليها من تغييرات بعد التركيب، تبين موقعها الإعرابي من حيث المعنى الوظيفي المقصود بها في الجملة، فكلهما تغيير يطرأ على لفظ الكلمة.

- الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ): استشهد بأربعة أحاديث في الصرف والأبنية، وبكثير من الأحاديث في كتابه (العين).

- سيبويه (ت ١٨٠هـ): استشهد بتسعة أحاديث في كتابه المشهور. ومن الغريب أن يقصر علي النجدي ناصف في كتابه (سيبويه إمام النحاة) شواهد سيبويه على القرآن الكريم والأشعار والأرجاز فقط، وتابعه في ذلك د. أحمد أحمد بدوي في كتابه (سيبويه، حياته وكتابه).

ومن اللافت للنظر أن قسماً من الباحثين أكدوا أن سيبويه لم يجتاز بالحديث، ومن هؤلاء: د. حسن عون، ود. شوقي ضيف، ود. محمد عيد.

- الفراء (ت ٢٠٧ هـ): استشهاد بالحديث في كتابه (معاني القرآن) في ثمانية وستين موضعأً.

ومن الغريب أن نسمع د. خديجة الحديشي تقول في كتابها (موقف النحاة من الاستشهاد بال الحديث الشريف): والخلاصة التي نوضحها في هذا: أن الفراء مع اشتهراته بأنه من المحتجين بال الحديث النبوي، وأنه أول من احتاج به، لم نستطع أن نجد عنده في كتابيه (المذكر والمؤنث ومعاني القرآن) اللذين في أيدينا أحاديث أكثر مما وجدنا في كتاب سيبويه، لا بل إنّ الوارد عند سيبويه من الحديث النبوي الشريف أكثر مما ورد عند الفراء، الذي كسر عنده الاحتجاج بالآثار وكلام آل البيت.

وأشير هنا إلى أن الأحاديث التي جاءت في معاني القرآن، والتي أشرنا إليها في أعلاه، تمثل خمسة وثلاثين من أحاديث النبي ﷺ القولية، وثلاثة وثلاثين من الأحاديث الفعلية، ولم نر لآل البيت فيها شيئاً.

- أبو حاتم السجستاني (ت ٩٥٥ هـ): احتاج بخمسة عشر حديثاً في كتابه (المذكر والمؤنث)، وبأربعة عشر حديثاً في كتابه (النخلة).

- ابن قتيبة (ت ٩٧٦هـ): احتج في كتابه (أدب الكاتب) بتسعة وعشرين حديثاً نبوياً، وبثمانية آثار.
- وهذا رد على د. خديجة الحديشي في قوله: لم أجد لديه في كتابه (أدب الكاتب) سوى حديث واحد احتاج به الفراء. وقالت: ومع أنّ ابن قتيبة قد عقد في كتابه (أدب الكاتب) أبواباً في النحو والصرف إلا أنه لم يحتاج فيها إلا بالقرآن والشعر، ولم يحتاج فيها بأي حديث، لا بحديث نبوي، ولا بحديث لأحد الصحابة، أو آل البيت!!! وهذا يدل على أنه لم يكن يرى الاحتجاج بالحديث النبوي في النحو والصرف.
- المبرد (ت ٩٨٥هـ): احتج بالحديث في اللغة والنحو والصرف في مئة وتسعة وأربعين موضعًا في كتابه (الكامل)، وبثلاثة عشر موضعًا في النحو والصرف.
- ثعلب (ت ٩٩١هـ): استشهد بخمسة عشر حديثاً في شرحه لديوان عدي بن الرقاع العاملي، وبأحاديث كثيرة في مجالسه.
- كُراع التمل المُنائي (ت ٣١٠هـ): استشهد بتسعة أحاديث في كتابه (المُنتخب من غريب كلام العرب).
- الزجاج (ت ٣١١هـ): استشهد بأحاديث كثيرة في كتابه (معاني القرآن وإعرابه).
- ابن السراج (ت ٣١٦هـ): استشهد بستة أحاديث في كتابه الأصول في النحو.

- ابن دريد (ت ٣٦١هـ): استشهد بـ ٥٠٨ حديث في (جمهرة اللغة) وبواحد وتسعين حديثاً في كتابه (الاشتقاق).
- ابن الأنباري (ت ٣٦٨هـ): احتاج كثيراً بالحديث النبوي وبأحاديث الصحابة في اللغة والنحو، على سبيل المثال لا الحصر استشهد بـ ٣٦٥ حديث في كتابه (الزاهر)، وبواحد وخمسين حديثاً في كتابه الأضداد.
- الرجاجي (ت ٣٣٧هـ): استشهد بالحديث النبوي، وبأحاديث الصحابة، فمئة أربعة أحاديث في كتابه (اللامات)، وحدستان في كتابه (الجمل في النحو).
- النحاس (ت ٣٣٨هـ): استشهد كثيراً بالحديث في كتابه (إعراب القرآن)، فمئة ١٦٧ حديث في هذا الكتاب فقط.
- ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ): استشهد باثنين عشر حديثاً في كتابه (تصحيح الفصيح).
- المؤدب (القاسم بن محمد) (كان حياً سنة ٣٣٨هـ): استشهد بأربعة وعشرين حديثاً في كتابه (دقائق التصريف).
- ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ): استشهد بمائة وثمانين حديثاً في كتابه (إعراب القراءات السبع وعللها)، وبثمانية أحاديث في كتابه (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم).
- الأزهري (ت ٣٧٠هـ): استشهد بمئات الأحاديث في كتابه (تهذيب اللغة).

- أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ): احتاج بالحديث النبوي في مواضع من كتبه الكثيرة، على سبيل المثال لا الحصر:
- استشهد بسبعة أحاديث في كتابه (شرح الأبيات المشكلة الإعراب)، وبخمسة أحاديث في كتابه (الإغفال)، وهو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج.
- وبخمسة أحاديث في كتابه (المسائل الشيرازيات).
- وبخمسة أحاديث في كتابه (المسائل البصريات).
- أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ): احتاج بتسعة وأربعين حديثاً في كتابيه في لحن العامة (التهذيب بمحكم الترتيب).
- أبو أحمد العسكري (ت ٣٨٦هـ): احتاج بحدبئين في كتابه (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف).
- ابن جنّي (ت ٣٩٦هـ): استشهد بأحاديث كثيرة في كتابيه: المخصائق والمحتسب.
- ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) استشهد بتسعة وعشرين حديثاً في كتابه (الصحابي)، وبكثير من الأحاديث في كتابه مقاييس اللغة، وبتسعة وعشرين وأربع مئة حديث في كتابه (مجمل اللغة).
- الصimirي (ت آخر القرن الرابع الهجري): استشهد بثلاثة أحاديث في كتابه (التبصرة والتذكرة).

- عبدالقاهر الجرجاني (ت ٤٧١ أو ٤٧٤ هـ): استشهد بخمسة عشر حديثاً في كتابه (دلائل الإعجاز).
- الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ) استشهد بأربعة أحاديث في كتابه (النكت في تفسير كتاب سيبويه).
- أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ): استشهد بستة أحاديث في كتابه (متشور الفوائد)، وبأحاديث كثيرة في كتابه (الإنصاف).
- السهيلي (ت ٥٨١ هـ): استشهد باثنين وأربعين حديثاً في كتابه (نتائج الفكر).

أمثلة من الأحاديث المستشهد بها

١. ما روي عن النبي ﷺ أن رجلاً قال له: يا نبي الله - فهمزه - فقال له عليه السلام: "لست بنبي الله، ولكننينبي الله".
٢. إن النبي ﷺ قال لرجل: "هل صمت من سر هذا الشهر شيئاً؟".
٣. قوله ﷺ: "خير المال نخلة مأبورة ومهرة مأمورة".
٤. جاء في الخبر: "لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة مسلمة".
٥. وفي الحديث: "ما زالت أكلة خير تعادني فهذا أوان قطع أبهري".
٦. وفي الحديث: "العقل عقلان، فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، وأما عقل صاحب الآخرة فمثر".

٧. وفي الحديث: "تعقم أصلاب المشركين".
٨. قال النبي ﷺ: "الولا بهائم رُّتَّعْ، وأطفال رُّضَّعْ، ومشايخ رُّكَعْ، لصبّ عليكم العذاب صبّاً".
٩. قوله ﷺ: "كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه".
١٠. قوله ﷺ: "ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة".
١١. قوله ﷺ: "ونخلع ونترك من يفجرك".
١٢. قوله ﷺ: "إنني عبد الله أكلاً كما يأكل العبد وشارباً كما يشرب العبد".
١٣. قوله ﷺ: "سيوحًا قدوساً رب الملائكة والروح" أو "سيوح قدوس...".
١٤. قال رسول الله ﷺ: "إن الله ينهاكم عن قيل وقال وكترا السؤال".
١٥. قال رسول الله ﷺ: "من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل"، وعند سبيويه: "فبها ونعمت" فقط.
١٦. قال رسول الله ﷺ: "لا حول ولا قوة إلا بالله". وسنراه عند ابن مالك: "لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة".
١٧. قوله ﷺ: "أصيحا بي أصيحا بي".

١٨. قوله ﷺ: "الناس مجذبون بأعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شرّا فشرّ".
١٩. قوله ﷺ: "حي على الصلاة" أو "حيهيل الصلاة".
٢٠. قوله ﷺ: "لبيك إن الحمد والنعمة لك".
٢١. قوله ﷺ: "أعوذ بهما من السامة والهامة وكل عين لامة".
٢٢. قوله ﷺ: "ارجعن ما ورات غير مأجورات".
٢٣. قول من روى عن النبي ﷺ: "أوصي أمراء بإمّه".
٢٤. ما أنسد إلى النبي ﷺ أنه سمع رجلاً يقرأ فقال: لا يرحم الله هذا،
هذا أذكرني آيات كنت قد أنسيتها".
٢٥. ويروى في بعض الحديث: "أهلتنا هلال شعبان بخانقين"، ربما هو
أثر.
٢٦. في الحديث أن رسول الله ﷺ قال: "أمرت بالسواك حتى خفت
لادردن".
٢٧. عن النبي ﷺ أنه قال في بعض المشاهد: "لتأخذوا مصافكم".
٢٨. في حديث عن النبي ﷺ أنه قال: "لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس
إلا لنبيكم ﷺ".
٢٩. نادى منادي النبي عليه السلام بمنى: "إنها أيام طُعْم ونُعْم فلا
تصوموا".
٣٠. إن رسول الله ﷺ قال: "إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه".

٣١. وجاء في الحديث: "أول حيًّا ألف مع رسول الله ﷺ جهينة، وقد آلفت معه بنو سليم بعد".

٣٢. عن النبي ﷺ قال: "ليس في الخضراوات صدقة".

٣٣. وقد جاء في الحديث: "لا تقوم الساعة حتى يلقي أمور الناس لكتُبِنُ لكتَعِ".

٣٤. وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ رأى عبد الرحمن بن عوف رَدْعَ خلوق فقال: "مَهِيمٌ؟" فقال: تزوجت يا رسول الله. فقال: "أولم ولو بشاة؟" وكان قد تزوج على نواة.

٣٥. قوله ﷺ: "إذا ذكر الصالحون فحيَّهلاً بعمر".

٣٦. قوله ﷺ: "كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج".

٣٧. وقوله ﷺ في الثديَّة: "إنه مخدج اليد".

٣٨. جاء في الحديث: "على كل مسلم عتيرة واضحة".

٣٩. جاء في الحديث: "المؤمن من يأكل في معِي واحدة - وواحد - والكافر يأكل في سبعة أمعاء".

٤٠. قوله ﷺ: "المال حلوةٌ حَسْرَةٌ، ونعم العون هو لصاحبها".

٤١. وفي الحديث: "ليُ الواجد يحمل عقوبته وعرضه".

٤٢. وفي الحديث: "اشترط طي الولاء لهم".

٤٣. يروى عن النبي عليه السلام: أن رجلاً حيَا بقوله: عليك السلام،

- فقال النبي ﷺ: "عليك السلام: تحية الموتى. قل: السلام عليكم".
٤٤. يروى عن النبي ﷺ أنه قال: "لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به".
٤٥. وفي الحديث: "إذا ولع الكلب في إماء أحدكم فليغسله سبعاً أحدها بالتراب".
٤٦. قال النبي ﷺ: "إن ابنك من كسبك".
٤٧. وفي حديث النبي ﷺ في شهر رمضان: "وتصفح فيه الشياطين".
٤٨. جاء في الحديث: "إن المسجد ليزوي من التخامة كما تنزوي الجلدة في النار".
٤٩. وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: "كيلوا ولا تهيلوا".
٥٠. وفي الحديث: "البكر بالبكر جلد مائة ونفي عام".
٥١. قال ﷺ لرجل فكلمه بلغته: "لا تحسِّنَّ أَنَا ذبحناها من أجلك".
٥٢. قوله عليه السلام: "اللهم اشدُّ وطأتك على مصر".
٥٣. قوله عليه السلام: " وإنما أُتَسَّى لأسْنَنَ لكم".
٥٤. قول النبي ﷺ: "من عمل بما علِم ورثه الله علم ما لم يعلم".
٥٥. ما روي عنه ﷺ من أنه: "مرّ بصدف مائل فأسرع".
٥٦. قول النبي ﷺ: "لا ثماروا بالقرآن فإن مراء فيه كفر".

٥٧. قول النبي ﷺ يخاطب نساءه: "ليت شعري أَيْتُكُنْ صاحبة الجمل الأدب تخرج فتنجها كلاب الحوائب".

٥٨. وفي الحديث: المؤمن مُرَأًّا.

٥٩. وفي الحديث: "مَنَعَتِ الْعَرَاقُ درَهْمَهَا وَقَفِيزَهَا".

٦٠. وفي الحديث: "أن رجلاً بايع رسول الله ﷺ فرأى منه مساحة، فقال له: عمرك الله من أنت؟. فقال: "امرُؤٌ من قريش".

٦١. قوله ﷺ في السَّقْطِ: "يظل محبنطًا على باب الجنة".

٦٢. قوله ﷺ: "إِنَّ مَا يَنْبَتُ الرَّبِيعُ لَمَا يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يَلُمُّ".

٦٣. في الحديث: شكونا إلى رسول الله ﷺ حرَّ رمضان فلم يُشكنَا.

٦٤. في الحديث: "أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ فقال لهم: "من أنتم؟" فقالوا: نحن بنو عيَّان. فقال لهم: "بل أنتم بنو رشدان".

٦٥. قوله ﷺ: "الرَّاجِعُ فِي هَبَتِهِ...".

٦٦. قوله ﷺ: "أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبْكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبْكُمْ مِنِّي بِمَحَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: أَحَاسِنْكُمْ أَخْلَاقًاً الْمُوَطَّئُونَ أَكَنَافًاً الَّذِينَ يَأْلُفُونَ وَيُؤْلَفُونَ. أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدْكُمْ مِنِّي بِمَحَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: أَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقًاً الْثَّرَاثُورُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ".

٦٧. قوله ﷺ: "المُؤْمِنُ هِينٌ لِّينٌ".

٦٨. قوله ﷺ: "انكُنْ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتِ يُوسُفَ".

٦٩. قوله في الحديث: "مَرْيُهادِي بَيْنَ اثْنَيْنَ".
٧٠. ما روي من أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "إني أرى أمرك هذا حظيرًا".
فقال عليه السلام: "إنه سيأمر".
٧١. قول النبي ﷺ: "زُوِيتَ لِلأَرْضِ".
٧٢. في الحديث: "من اكتتب ضَمِنَا كَانَ لَهُ كَذَا".
٧٣. قول النبي ﷺ: "كَفِي بِالسِيفِ شَانِشِانَ...".
٧٤. قول رسول الله ﷺ وقد قيل له - لما رُئي قد جهد نفسه بالعبادة -
: يا رسول الله: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر؟. فقال ﷺ: "أَفَلَا أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا؟".
٧٥. قول النبي ﷺ: "هُمْ يَدْعُونَ مِنْ سَوَاهِمِهِمْ".
٧٦. ما جاء في قوله ﷺ: "إِذَا حَلَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ
وَشَاءَ، وَلَكُنْ لِيَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ".
٧٧. قوله ﷺ: ليس من أَمْبِرٍ أَمْصِيَامٍ في امسِرَةٍ.
٧٨. في الحديث: "فَشَقَقْتَ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي".
٧٩. في الحديث: "مُثْلُ الْمَنَافِقِ كَالشَّاهَةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ".
٨٠. قوله ﷺ: "إِنَّهُ لَيَعْنَى عَلَى قَلْبِي".
٨١. ما روي عنه ﷺ: "إِنَّ الْمَهَاجِرَيْنِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَنْصَارَ
قَدْ فَضَلُّوْنَا، إِنَّهُمْ أَوْنَا وَفَعَلُوْنَا بَنَا وَفَعَلُوْنَا، فَقَالَ: "أَلَسْتُمْ تَعْرِفُوْنَ

ذلك لهم؟". فقالوا: بلـى. قال: "إـن ذلك".

٨٦. حديثه عليه السلام: "من أـنزلت إـلـيـه نـعـمـتـي فـلـيـكـافـي بـهـا، إـنـ لمـ يـجـدـ فـلـيـظـهـرـ ثـنـاءـ حـسـنـاـ".

٨٣. في المأثور عنه عليه السلام: "ما أـذـنـ اللـهـ لـشـيءـ كـأـدـنـهـ لـنـبـيـ يـتـغـنـيـ بالـقـرـآنـ".

٨٤. قوله عليه السلام: "كـادـ الفـقـرـ أـنـ يـكـونـ كـفـرـاـ".

٨٥. قوله عليه السلام: "وـلـتـرـرـهـ وـلـوـ بـشـوـكـةـ".

٨٦. قوله عليه السلام: "لـتـقـومـواـ إـلـىـ مـصـافـكـمـ".

٨٧. قوله عليه السلام: "من لم يستطع منكم الباـءـةـ فـعـلـيـهـ الصـوـمـ، إـنـهـ لـهـ وـجـاءـ".

أما الأحاديث المروية عن آل البيت والصحابة فهي:

١. قول عائشة رضي الله عنها: "إنـي رـأـيـتـ ثـلـاثـةـ أـقـمـارـ وـقـعـنـ فيـ حـجـرـيـ"، فـقـيـلـ لهاـ: "يـدـفـنـ فـيـ بـيـتـ ثـلـاثـةـ مـنـ خـيـرـ الـبـشـرـ". فـدـفـنـ النـبـيـ صـلـيـلـهـ وـأـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ رـضـيـلـهـ.

٢. حديث أم زرع: "فـبـيـجـحـنـيـ فـبـيـجـحـتـ".

٣. حديث أم زرع: "وـنـكـحـتـ سـعـدـ رـجـلـاـ سـرـيـاـ رـكـبـ شـرـيـاـ".

٤. ما روـيـ عنـ العـبـاسـ فـيـ نـدـائـهـ الـمـسـلـمـينـ لـمـ اـنـهـزـمـوـاـ يـوـمـ حـنـينـ: "يـاـ

أصحاب بيعة الشجرت ، يا أصحاب سورة البقرة" ، فقال المحبب:
 "والله ما أحفظ منها آيت". فلما سمع منهم: "طلحت" صارت
 "الناء" بين فتحتها والراء.

٥. عن ابن عباس: "باليواء والنصر إلا جلستم".
٦. حديث ابن عباس: "قد كان لهم أن يُغلوا النبي ﷺ وأن يقتلوه".
٧. قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "العين وكاء السه".
٨. كتاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "من عليّ بن أبو طالب".
٩. قول علي رضي الله عنه: "أنتم الحزروية لاجتماعكم بحرراء".
١٠. قول علي رضي الله عنه: "يا دنيا إني تعرضت لا حان حينك، وقد بنتك ثلاثة لا رجعة لي فيك، ف عمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك يسير".
١١. قول عمر بن الخطاب: "يا الله للمسلمين".
١٢. قول عمر بن الخطاب: "كذب عليكم الحج، وكذب عليكم العمرة، وكذب عليكم الجهاد، ثلاثة أسفار كذب عليكم".
١٣. ما حكى عن عمر رضي الله عنه من قوله: "لأجعلنَّ الناس ببناً واحداً".
١٤. قول عمر رضي الله عنه: "قضية ولا أبا حسن".
١٥. في حديث عمر رضي الله عنه: "عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطاً".
١٦. قول عمر رضي الله عنه: "إيادي وأن يحذف أحدكم الأرب".

١٧. قول ابن الزبير رضي الله عنه: "بل أبشر بالذى قال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".
١٨. حديث ابن مسعود: "من قرأ القرآن فليبشر".
١٩. حديث زيد بن ثابت: "هؤلاء الحمدون بالباب".
٢٠. حديث زيد بن ثابت: "أما بادئ بدء فإني أحمد الله".
٢١. حديث طلحة بن عبيد: "وَضَعُوا الْلُّجَّ عَلَى قَفَّيْ".
٢٢. حديث أبي ذؤيب قال: "قدمت المدينة وأهلها ضجيج بالبكاء
كضجيج الحجيج أهلوا بالإحرام. فقلت: "مَهْ؟". فقيل: هلك رسول
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".
٢٣. قول أبي الدرداء: "رأيت الناس أخْبُرْ تَقْلِهِ".
٢٤. قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت إلينه بقرابة: "فِإِنْ ذَاكَ" ثم ذكر حاجته. فقال: "لعل ذاك".
٢٥. قول الحباب بن المنذر: "أَنَا جُذَيْلُهَا الْحَكَّكُ وَعَذِيقَهَا الْمَرْجَبُ".
٢٦. قول عامر بن الطفيلي: "أَغْدَدَ كَعْدَةً الْبَعِيرَ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سَلْوَلَيَّةَ؟".
٢٧. قول رجل للرسول صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يا رسول الله: أرأيت من لا شرب ولا
أكل ولا صاح فاستهلّ".
٢٨. ما جاء في الآثار: "تائبون آئيون لربنا حامدون".
٢٩. ما جاء في الآثار: "من أغان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم
القيمة مكتوباً بين عينيه: يائس من رحمة الله".

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000531733

1183181-1